[ 80 ] عليه السلام فيها كما كانت بيده يوم بدر، فصار اللواء إليه يؤمئذ دون صاحب الرأية واللواء جميعا، وكان الفتح له في هذه الغزاة كما كان له ببدر سواء، واختص بحسن البلاء فيها والصبر وثبوت القدم عندما زلت من غيره الاقدام، وكان له العناء برسول ا صلى ا عليه وآله (1) ما لم يكن لسواه من أهل الاسلام، وقتل ا بسيفه رؤوس أهل الشرك و الضلال وفرج ا به الكرب عن نبيه صلى ا عليه وآله، وخطب بفضله في ذلك المقام جبرئيل عليه السلام في ملائكة الارض والسماء، وأبان نبي الهدي صلى ا عليه وآله من اختصاصه به ما كان مستورا عن عامة الناس. فمن ذلك ما رواه يحيى بن عمارة قال: حدثني الحسن بن موسى بن رياح مولى الانصار قال: حدثني أبوالبختري القرشي قال: كانت رأية قريش ولواؤها جميعا بيد قصي بن كلاب، ثم لم تزل الراية في يد ولد عبد المطلب يحملها منهم من حضر الحرب حتى بعث ا رسوله، فصارت راية قريش وغيرها إلى النبي صلى ا عليه وآله فأقرها في بني هاشم فأعطاها (2) رسول ا صلى ا عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام في غزاة ودان (3)، وهي أول غزاة حمل (4) فيها راية في الاسلام مع النبي صلى ا عليه وآله، ثم لم تزل معه في المشاهد ببدر وهي البطشة الكبرى، وفي يوم احد، وكان اللواء يومئذ في بني عبدالدار فأعطاها (5) رسول ا صلى ا عليه وآله مصعب بن عمير، فاستشهد، ووقع اللواء من يده فتشوقته القبائل، فأخذه رسول ا صلى ا عليه وآله فدفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فجمع له يومئذ الراية واللواء، فهما إلى اليوم في بني هاشم.

_____ (1) الفناء عن رسول ا صلى ا عليه وآله خ ل. أقول: هذا هو الصواب. وفى المصدر: وكان له من العناء. (2) وأعطاها خ ل. (3) ودان بالفتح وتشديد الدال: قرية جامعة بين مكة والمدينة من نواحى الفرع: بينها وبين هرشى ستة اميال: وبينها وبين الابواء نحو من ثمانية اميال قريبة من الجحفة. (4) وهى اول غزوة حملت خ ل. (5) فأعطاه خ ل. _____